

## كيف يمكن لـ "محور المقاومة" الإيراني اختبار بايدن

بواسطة مايكل آيزنشتات (/ar/experts/maykl-ayznshtat-0/) كريستين ماكفان (/ar/experts/krystyn-makfan/)

يُنابر

متوفر أيضا باللغات:

(English (/policy-analysis/how-might-irans-axis-resistance-test-biden/))

(Farsi (/fa/policy-analysis/mhwr-mqawmt-ayran-chgwnh-baydn-ra-mhk-khwahd-zd/))

عن المؤلفين



مايكل آيزنشتات (/ar/experts/maykl-ayznshtat-0/)

مايكل آيزنشتات هو زميل أقدم ومدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية في معهد واشنطن



كريستين ماكفان (/ar/experts/krystyn-makfan/)

الفلانتات كولونيل كريستين ماكفان القوات الجوية الأمريكية هي زميلة عسكرية في معهد واشنطن في الفترة 2020-2021.



تحليل موجز

### قد تواجه الإدارة الأمريكية الجديدة ضربة عسكرية إيرانية بحدود يوم التنصيب للرئيس المنتخب جو بايدن بالإضافة إلى تهديدات متعددة من نظام الأسد و«حزب الله» والجهات الفاعلة الأخرى في المرحلة القادمة وجميعها تتطلب إظهاراً واضحاً للعزيمة الأمريكية

إذا كان الماضي أي مقدّمة فمن المرجح أن تواجه الإدارة الأمريكية المقبلة للرئيس جو بايدن تحديات مبكرة في الشرق الأوسط سواء من الخصوم الذين يحاولون قياس عزمها عمداً أو من خلال حدث يختبر القيادة الأمريكية وقد يحصل صدمة أو الأمرين معاً وحتى بدون الجهود المقصودة لتحدي الرئيس الأمريكي الجديد تضمن الطبيعة المتغيرة للمشهد الإقليمي لما بعد "الربيع العربي" أنه سيتعين على المسؤولين الجدد التعامل مع التوترات الكبيرة والخلافات والتحديات الدبلوماسية المعقدة التي تشمل كل من الأصدقاء والأعداء

#### السوابق

في الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس جورج بوش الأب أطلق (الرئيس العراقي الأسبق) صدام حسين سلسلة من الاستفزات التي تحولت إلى اختبارات مبكرة للرئيس بيل كلينتون. فقد تحدى النظام مناطق حظر الطيران الأمريكية فوق سماء العراق وحاول عرقلة عمليات التفتيش عن الأسلحة التي كانت تقوم بها الأمم المتحدة وأرسل قوات عبر الحدود إلى الكويت مما أدى إلى وقوع عدة اشتباكات عسكرية. وفي وقت لاحق أدت مؤامرة عراقية لاغتيال الرئيس الأمريكي السابق بوش خلال زيارته للكويت في نيسان/أبريل 1993 إلى هجوم أمريكي بصاروخ كروز في حزيران/يونيو

وفي عام 2017 واجه الرئيس المنتخب حديثاً دونالد ترامب اختبارات إقليمية مبكرة خاصة به وهذه المرة من سوريا. ففي نيسان/أبريل استخدمت قوات نظام الأسد أسلحة كيميائية في هجوم مدمر على المدنيين في خان شيخون. وفي مايو/أيار ويونيو/حزيران قامت ميليشيات موالية لإيران إلى جانب طائرات بدون طيار بعمليات استكشافية متكررة على الحامية العسكرية الأمريكية - البريطانية الصغيرة بالقرب من بلدة التنف الحدودية في حين شن النظام غارة جوية على «قوات سوريا الديمقراطية» ومستشاريها الأمريكيين بالقرب من مدينة الطبقة. وقد قوبلت جميع هذه التحديات بقوة مضادة لها الأمر الذي وضع خصوم أمريكا عند حذمهم ودفعهم إلى وقف مثل هذه الأنشطة على الأقل مؤقتاً.

واليوم من المرجح أن تكون إيران ووكلائها والنظام السوري - ما يسمى بـ «محور المقاومة» - من بين أول من يختبر الرئيس بايدن. أفا كيفية رد إدارته لهذه التحديات الأولية فستحدد بدورها مسار التفاعلات المستقبلية مع هذه الجهات الفاعلة والخصوم في أماكن أخرى من العالم

#### الختبارات المحتملة من إيران

قد يكون التحدي الأكثر صعوبة هو وقوع هجوم إيراني في الساعات الأخيرة لإدارة ترامب في 20 كانون الثاني/يناير للانتقام لمقتل الجنرال قاسم سليماني قبل عام وتكرار سيناريو "إطلاق سراح رهائن السفارة الأمريكية في يوم التنصيب" الذي حصل في عام 1981. فقد تحسب طهران أن إدارة ترامب لن يكون لديها متسع من الوقت لإطلاق رد كبير قبل ترك أعضائها مناصبهم في حين قد لا تميل إدارة بايدن إلى القيام بذلك فور تسلّمها المسؤولية. وقد يفترض القادة الإيرانيون أيضاً أن من شأن الهجوم أن يخلق نفوذاً على الإدارة الأمريكية الجديدة

وحتى لو تجنب طهران مثل هذا الهجوم فمن المرجح أن تستخدم وسائل غير حركية مختلفة للضغط على إدارة بايدن للانضمام إلى «خطة العمل الشاملة المشتركة» دون تقديم تنازلات خاصة بها (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alkhtab-alawi-lkhamnyy-fy-am-2021-aadt-altakyd-ly-aldf-alamryky-watmad-ayran-ly>). ففي وقت سابق من هذا الشهر على سبيل المثال انتهكت الحدود القصوى لـ «الخطة» من خلال استئنافها التخصيب لليورانيوم بنسبة 20٪ (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/fk-shfirt-rsalt-ayran-alnwwyt-alkhyrt>). ثم احتجرت ناقلة ترغف علم كوريا الجنوبية والتي يبدو أنها تأمل في مبادلة 7 مليارات دولار من الأموال الإيرانية المحفوظة في حساب الضمان في سيؤول

بالإضافة إلى ذلك قد يحاول النظام الإيراني عمداً من الإجراءات الأخرى:

• منع دخول المفتشين النوويين من "الوكالة الدولية للطاقة الذرية"

• تشجيع الوكلاء على تصعيد الهجمات على المصالح الأمريكية في العراق (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmadha-qd-ikwn-drbt-ayranyt-azmt-alsat-alawiy-khlal-firt-ryast>)

• baydnhttps://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/why-iran-attack-could-be-bidens-hour-one-2019raq&utm\_campaign=How%20Will%20the%205Cu201CAxis%20of%20Resistance%20Test%20Biden%203418%29&utm\_content=email&utm\_source=Act-2019raq&utm\_medium=email&utm\_mmc=Act-O باستخدام الموارخ والعوات الناسبة

• حث المتمردين الحوثيين في اليمن على كثيف الهجمات (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mshrw-manhatn-ldfa-alsarukhy-fy-alshrq-alawst>) على السعودية أو شن ضربات على إسرائيل

• تسريع جهود تحويل ناقلات النفط الأجنبية في الخليج العربي

• استئناف مضايقته لسفن البحرية الأمريكية (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ayran-tmd-qlqwt-qlqswy-fy-almawrat-albhryt-alsnwyt-l-althrw-alayrany>)

• اختبار صاروخ باليستي إلى مدى يتجاوز الحد الأقصى المزعوم حالياً البالغ 2000 كيلومتر الأمر الذي يشير إلى رفضه أي قيود على برنامجه للصواريخ (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ayran-tfakhr-btqnyat-ldydt-lswarykh-walmhrkat-alfatht>)

• محاولة شن هجوم إلكتروني مدمر ضد القطاع المالي الأمريكي أو البنية التحتية الحيوية الأمريكية

• مهاجمة أراضي أو مصالح إسرائيلية انتقاماً لدور إسرائيل المفترض في حادثين وقععا العام الماضي وهما: تخريب معمل تجميع أجهزة الطرد المركزي في "نطنز" ("ناتانز") ومقتل العالم النووي محسن فخري زاده. وقد تؤدي الهجمات الإيرانية من هذا القبيل إلى تصعيد يتطلب دبلوماسية أمريكية لحل الأزمة



//

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحرير موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير

سامون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

### Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/) السياسة الأمريكية (ar/policy-analysis/antshar-alarsh/) انتشار الأسلحة (ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا (ar/policy-analysis/lbnan/) لبنان (ar/policy-analysis/asrayy/) إسرائيل (ar/policy-analysis/ayran/) إيران